كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القدّيس يوسف، في افتتاح درج اليسوعيّة، يوم الاثنين الواقع فيه 18 أيّار (مايو) 2015، في حرم الابتكار والرياضة.

كلمتي هي كلمة شكر وكلمة تهنئة وكلمة وعد...

هي كلمة شكر، إذا كنّا اليوم وبالأيّام المقبلة ونحنا على أبواب نهابة العام الجامعي نحتفل معًا بفعاليّات درج اليسوعيّة، هون ببيروت، وكمان بمراكز جامعة القدّيس يوسف بالشمال وزحلة وبصيدا، هيدا لأنّو في شباب وصبايا من طلاّب الجامعة اليسوعيّة كرّسوا الوقت والفكر والقلب حتّى يحضروا هالمهرجان اللي صار تقليد بحياتنا الأكاديميّة والاجتماعيّة والثقافيّة بجامعتنا. من كلّ القلب منشكر كلّ المسؤولين بحرم الابتكار والرياضة ودائرة الحياة الطلاّبيّة يلّي صار إلون من أسابيع لا بل من كم شهر عَمْ يحضروا حتّى نعيش هالإيّام الحلوي مع بعضنا البعض. منقول شكرًا لغلوريا ورُبى وإدمون وسيما وسام ومايا وجُوّا وكلّ المتطوّعين، منقول بصوت عالي شكرًا لكلّ الشباب والصبايا اللي عطيوا من قلبن حتّى نعيش الفرح والوحدة والإلفي مع بعضنا البعض، وحتّى نفرح. نعم بدنا نفرح مع بعضنا البعض وما من خاف نفرح، منقول لكلّ المتزمتين والإرهابيّين لكلّ اللي عَمْ يزرعوا الحقد والقتل والبغض، ما رح فيكن تنزعوا من قلبنا روح الفرح والبسمة، هيدا هوي لبنان، لبنان العلم والعيلي والشبيبة والإيمان والثقة ببعضنا البعض، لبنان الفرح. منعرف كيف نفرح وكمان منعرف كيف نحيّي شهدائنا وخاصّة شهداء الجيش اللبناني وجنود قوى الأمن اللبناني اللي بيحموا لبنان، لبنان العيش المشترك والمحبّة، لبنان العلم الثقافة والحريّة !

هي كلمة تهنئة لكلّ أصحاب المبادرات والمواهب الخلاّقة من طلاّبنا ومن تلامذة مدارس لبنان، كلمة تهنئة لكلّ المشاركين بمختلف النشاطات الاجتماعيّة والفنيّة والثقافيّة، بكلّ

المسابقات وبكلّ المباريات، بهنّي الجميع لأنّو مجرّد المشاركة هوي مشاركة بنجاح درج اليسوعيّة، ونجاح كلّ واحد منكم. بالفيلم الإعلاني عن الدرج شفنا إنّو في درج سهل ودرج صعب ويمكن درج اليسوعيّة هوي من الأدراج الصعبة. لكن اللي بيشتغل بجديّة وبتضحية واللي مقتنع إنّو العلم هو الطريق نحو بناء الذات والنجاح، هالشخص بيلاقي درج الجامعة اليسوعيّة درج سهل وبيوصَل للأعلى ودايمًا للأعلى ويكون راسنا دايمًا مرفوع فيكم لأنّو إنتو واللي سبقوكم من 140 سني إنتو بالحقّ سُفرا الجامعة سُفرا لبنان اللي منفتخر فيُن سُفرا الوطنيّي بالأخلاق والعلم والعطاء.

أخيرًا كلمة وعد، وعدنا إلكم إنّو نعزّز الحياة الطلابيّة بجامعتنا لأنّو الجامعة اللي صوت الطلاّب ما بكون فيها عالي وما بكون فيها مسموع، هيدي جامعة ناقصها الحيويّة والعزيمة، وإرادة الانتصار على الذات. بدنا ياكون تكونوا مشاركين بحياة الجامعة وتنظموا أموركن من خلال هيئاتكم الطلاّبيّة، لكن بدّي ياكن توعدونا إنّو تكونوا مسؤولين عن صوت الطلاّب وعن الجامعة وتبعدوا عنكم كلّ نقيصة وكلّ كلمة او حركة بتسببّ الأذيّة والتفرقة والصراعات بيناتكم. بدنا ياكون تكونوا بالحقيقة صوت الجامعة اللي بتجمع وما بتفرّق، الجامعة اللي بتبني وما بتهدم، الجامعة اللي بتزرع العلم وثقافة المواطنيّة وبتردّ جدران الجهل إلى الوراء، حتّى نكون كلنا لوطنّا ولرسالتنا، رسالة الإبداع، رسالة الدرج، درج التضحية والعطاء مثل ما اليسوعيّين عطيوا لبنان خلال مئات السنين ومتل ما الجامعة عطيت لبنان ورافقتوا من بدايتوا حتّى صار كبير وقلب واسع ورَح يضلّ لبنان كبير وقلبو واسع لأنّو شباب متلكن ما بيقدرو إلاّ إنّو يبنوا لبنان الحبّ والأمل والرجاء والعلم، لبنان اللي هون بالـ 10452 كم مربّع ولبنان الانتشار على مساحة هالكون الكبير.